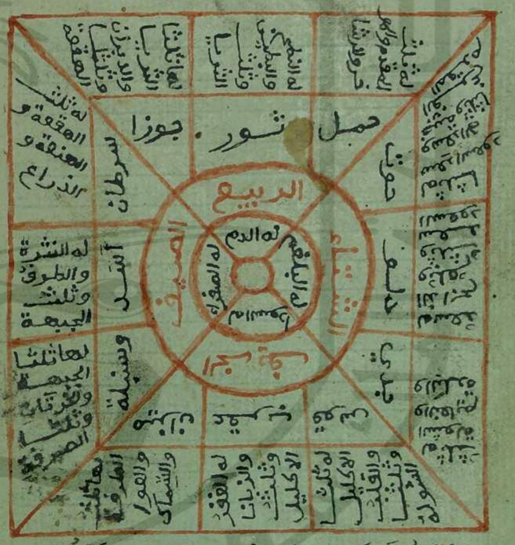

ومماذكرت تستبين الشمس في منزلة لها بلا تكلف

بين في هذا البيت ان منزلة الشمس تعرف مما تقدم من تقسيم
المنازل علي الفصول مثال ذلك ان الشمس قطعت من الحمل
في وقتنا هذا عشرين درجة وقد سبق ان الحمل له ثلث المقدم
والموخر والرشا فيعطي لثلث المقدم اربعة ايام اي تقريبا
وللموخر ثلاثة عشر يبقي من العشرين ثلاثة فنعرف ان الشمس
في الرشا وقطعت منه ثلاثة ايام وعلي هذا القياس وقوله

تستبين

تستبين اي تظهر وقوله بلا تكلف اي بلا مشقة وبالله التوفيق

أوعد ماضي العام واطرح أربعا ... وابدأ بصرفة تكن متبعا
يجي لكل يد جبهة تعم ... وفي الكبيس الغفر مثلها يعم
فالمنتهي منزلة الشمس ... والسير قدر العدد دون لبس

ذكر في هذه الابيات قاعدة اخري لمعرفة منزلة الشمس
وهي ان الماضي من السنة القبطية اشهرا واياما وتسقط
منه اربعة ايام دايما وتعطي لكل منزلة ثلاثة عشر يوما
مبتديا بالصرفة الا اذا وصلت الي الجبهة فاربعة عشر يوما
مطلقا في البسيطة والكبيسة وكذا الغفر في الكبيسة فقط
فالمنتهي اليها هي منزلة الشمس وما قطعت منها بقدر الايام
ان كانت مثال ذلك اذا اردنا ان نعرف منزله الشمس في وقتنا
هذا وهو رابع يوم برموده فنعد الماضي من القبطي وهو
سبعة اشهر واربعة ايام فيبقي سبعة اشهر بمايتين يوم
وعشرة وهي ستة عشر منزلة ويومين فنبدا بعد المنازل من
الصرفة تجد الشمس في بطن الحوت وقطعت منه يومين وعلي
هذا القياس وقول الناظم اوعد اوحرف عطف وعد بفتح العين
وكسر الدال معطوف علي ما من قوله مما في البيت قبله فهو
من عطف المفردات او بضم العين وفتح الدال فعل ماض مبني
للمجهول معطوف علي ذكرت فهو من عطف الجمل ومعني يعم
يشمل ويؤم يقصد ويجوز فيهما البناء للفاعل والمفعول
وقوله والسير الخ اي سير الشمس في المنازل بقدر العدد واللبس
الخفاء تنبيه لكل فصل من الفصول احدي وتسعون يوما
وربع يوم وهو مذهب الروم وان لم تقسم اليوم جعلته في
فصل الصيف فيكون اثنين وتسعين يوما وهو مذهب العلماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1